الأهرام

المصدر : الجزيـــــــــــــــرة
التاريخ : ٥ رمضـــان ١٤٠٦ هـ

** عينها الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي :

مجموعة الاتصال الاسلامية تبدأ مناقشاتها لوضع حد للمظالم التي يعاني منها المسلمون في بلغاريا

بير زاده يشيد بموقف المملكة تجاه القضايا الاسلامية

جدة ـ عبد الرحمن ادريس ـ واس.

بدأت امس مجموعة اتصال من ثلاثة اعضاء كلن معالي السيد سيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد عينها مسبقا مناقشاتها في المقر الرئيسي للمنظمة حول الاجراءات التي سيتم اعتمادها من قبل الدول الاسلامية من اجل وضع حد للمظالم التي تشكو منها الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا. وقد تم تشكيل هذه المجموعة التي تضم كلا من:

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والدكتور عمر جاه سفير جامبيا لدى المملكة العربية السعودية والقاضي سعيد الزمان صديقي قاضي المحكمة العليا في السند بالباكستان بموجب قرار صادر عن المؤتمر الاسلامي السادس عشر لوزراء الخارجية الذي انعقد في فاس بالمملكة المغربية في يناير من هذا العام وذلك بعد ان بحث المؤتمر الوضع الناتج عن الاجراءات التي كانت السلطات البلغارية قد طبقتها على افراد المجتمع المسلم وارغامهم على استبدال اسمائهم باسماء سلافية وغير ذلك من اجراءات التفرقة الاخرى التي تحرم المسلمين من فرض اداء واجباتهم الدينية.

وقد تم افتتاح اجتماعات المجموعة المتوقع استمرارها لبضعة ايام معالي السيد بيرزاده الامين العام للمنظمة الذي حث المجموعة على التقدم باقتراحات حول السبل والاساليب التي من شانها ان تساعد في التوصل الى حل سلمي للصعوبات التي يواجهها المجتمع المسلم في بلغاريا. وبموجب الصلاحيات المنصوص عليها في قرار مؤتمر فاس فانه من المتوقع ان تجري مجموعة الاتصال مشاورات مع السلطات في كل من انقرة وصوفيا من اجل ايجاد حلول للصعوبات التي يواجهها المجتمع التركي المسلم في بلغاريا وتجدر الاشارة هنا الى امتعاض واستياء حكومات الدول الإسلامية والمنظمات غير الحكومية في معظم الدول الاسلامية لحملة القمع والاضطهاد التي شنتها السلطات البلغارية ضد المجتمع المسلم في بلدها.

هذا وقد اكد بيرزاده في تصريح لـ (الجزيرة) بان اعمال اللجنة الخاصة بمناقشة احوال المسلمين في بلغاريا تهدف بالدرجة الاولى الى التوصل للحلول السلمية التي تكفل للمسلمين في بلغاريا الحياة الكريمة والحرة، واضاف بان الدول الاسلامية الممثلة في اعضاء اللجنة لا تريد من خلال ذلك نشوب ازمة مع الدول التي بها اقليات اسلامية خاصة وان السعي الجاري يأتي من اجل تحسين احوال المسلمين في حدود الدول التي تضمهم اراضيها لكونهم مواطنين بها.

واوضح بيرزاده ان المنظمة لديها اتصال وتعاون مع السلطات المسؤولة في كافة الدول التي بها اقليات مسلمة وان هذا ما يستوجب من اللجنة المجتمعة حاليا اتخاذ اجراء يراعي الجانب السلمي في التفاوض، ولم يكن القصد من مناقشات اللجنة ايضا التهجم على السلطات البلغارية او كسب عدائها ضد اي بلد اخر ولكن هدفنا احوال المسلمين في اراضيها وبحث امكانية القيام باجراء يكفل صالحهم.

"واعتقد انه بدون دعايات اوشعارات وحملات اعلامية مضادة في مثل هذه الحالة هو الافضل".

واضاف بيرزاده بان اللجنة بعد تحديد اطار عملها في الاجتماع الاول (السبت) قررت الذهاب الى تركيا فور انتهاء اجتماعاتها في جدة والتي تستغرق عدة ايام والاجتماع بالمسؤولين هناك للتشاور حول الموضوع ومن ثم الذهاب الى بلغاريا لطرح المقترحات التي يتم التوصل اليها.

وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي قد اعدت ورقة عمل خاصة بوضع المسلمين في بلغاريا في مذكرة تفصيلية خاصة بالاجراءات التي اتخذتها السلطات البلغارية ضد المسلمين وتضمنت المذكرة المقترحات التي وضعها السيد بيرزاده لكيفية معالجة الموضوع حيث ركز في ذلك على الطريقة السلمية وتشجيع المفاوضات بين تركيا وبلغاريا وهو الامر الذي تضمنته عدة اتفاقات سابقة بين تركيا وبلغاريا، وما جاءت به هذه الاتفاقات من توفير الحماية للاقليات البلغارية في تركيا وكذلك الاقليات التركية في بلغاريا.

وطبقا لهذه الاتفاقات لا بد كما قال بيرزاده ان تكون هناك مفاوضات من اجل التوصل الى حل سلمي.

واشاد بيرزاده في نهاية تصريحه بموقف المملكة تجاه القضايا الاسلامية ودعمها لكافة الاعمال التي تسعى الى رفعة شان الامة الاسلامية وقال معاليه بان ما يضطلع به جلالة الملك فهد بن عبد العزيز من الجهد في خدمة الاسلام والمسلمين يمثل دور الريادة لهذه الدولة الاسلامية بقيادة جلالته.

واضاف بيرزاده ان المملكة تسعى كذلك بكل الجهد لتحسين احوال الاقليات المسلمة في دول العالم وتقدم لهم سبل الدعم والعون، وفي هذا الصدد فان المملكة ساندت ولا زالت تدعم الجهود القائمة حاليا لحل مشكلة المسلمين في بلغاريا، حيث عبر عن ذلك صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل في مؤتمر فاس لوزراء الخارجية الاخير، وتاكيد عدد من المسؤولين السعوديين بذلك ايضا في اجتماعات اخرى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية